

شرح كتاب السراج المنير | | باب مواضع الصلاة وفضل المساجد

| | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه اما بعد. لا زلنا في درس السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير. في كتاب الصلاة معنى الحديث الذي في نسختي - [00:00:00](#) السادس والثلاثين بعد التسع مئة. الحديث هو خير البقاع المساجد. وشر البقاع الاسواق قال حسن رواه الطبراني يعني في الكبير والحاكم في المستدرک عن ابن عمر هذا الحديث الصحيح انه حديث - [00:00:20](#) ضعيف لكن يشهد له الحديث الذي في صحيح مسلم. احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها مر معنا في الدرس الماضي هذا الحديث ضعيف جاء من طريق جرير عن عطاء عن محارب ابن ديثار عن ابن عمر - [00:00:51](#) جرير روى عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط عن عطاء بن السائب امتد به العمر فاختلط وجرير سمع منه بعد الاختلاط فلا يصح هذا الحديث وقد روي هذا الحديث ايضا - [00:01:15](#) من حديث جباري بن مطعم وانس ويحيى ابن قيس الطائفي مرسلًا وكلها ضعيفة معلولة لكن يغني عنها الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في الصحيح احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها. طيب الحديث الذي بعده قوله - [00:01:33](#) صلى الله عليه وسلم صلوا في مراض الغنم. المكان الذي تربط فيه الغنم تمرح فيه وهو المكان الذي تعود اليه وتستقر فيه. ولا تصلوا في اعطان الابل يعني مباركها التي تستقر فيها وتبرك فيها - [00:01:58](#) والابل تبرك. على يديها. صح؟ طيب. وقال بعض العلماء بل تبركوا على ركبتها وهذا ايضا صحيح اذا كيف نرجع بين قولين؟ نقول اصلا بالنسبة للابل ركبتها او ركبتها فيه يديها - [00:02:23](#) بخلاف ابن ادم ركبتاه في رجليه. ولذلك جاء في الحديث اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك اللحم اختلف العلماء في تنمة الحديث جاء في رواية قال وليقدم يديه على ركبته - [00:02:48](#) وجاء في رواية اخرى وليقدم ركبته على على يدي زهاب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة الى ان الصحيح السجود بتقديم الركب. ولا يقدم اليدين. وذهب المالكية الامام مالك والاوزاعي وغيرهما من اهل الحديث الى - [00:03:10](#) ان التقديم او السجود يكون بتقديم اليدين على الركبتين واتفق الجماهير على صحة هذا وصحة هذا ولكن اختلفوا في الافضل والسنة والصحيح في هذه المسألة ان الزيادة ضعيفة. وليقدم ركبته على يديه ضعيفة - [00:03:41](#) وليقدم يديه عرقبتيه ضعيفة جاء في البخاري معلقا عن ابن عمر انه يقدم يديه على ركبتيه وجاء في المصنف مصنف من ابي شيبة عن عمر رضي الله عنه انه كان يقدم ركبته على يده - [00:04:06](#) الامر في هذا واسع ولكن لا يبرك فروكا وانما ينزل بهدوء ولا يبرك كما يبرك الفحل يعني البعير وكان فيها طويل والفت فيها مؤلفات ولكن ينبغي اختصارها في ما هو ظاهر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#) اعطانا الابل اي اماكنها التي تستقر فيها وهي مباركها. فانها خلقت من الشياطين قال الحديث صحيح رواه ابن ماجه رواه ابن ماجه. عن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله عنه. هذا الحديث - [00:04:48](#) جاء من رواية الحسن البصري وعليكم السلام. وعلبيكم السلام. جاء من رواية الحسن البصري عن عبد الله ابن مغفل لاحظ الحسن

معروف رحمه الله بالتدريس ولكن صحح ابن ابي حاتم - [00:05:13](#)

ان الحسن سمع من عبد الله ابن مغفل وكذلك ايضا الحافظ العلاءي رحمه الله صحح سماع الحسن من عبد الله ابن المغفل يعني نقل عن الامام احمد بن حنبل ان الحسن سمع من عبد الله ابن مغفل يعني الصحابي. واما الحسن فهو تابعي. فهو الحسن بن ابي -

[00:05:34](#)

يسار رحمه الله. طيب فانها خلقت من الشياطين. مر معنا هذا بدر وش قلنا البارح؟ فعلها كفعل الشياطين مثل النفور والشرود والهيجان هل خلقت الابل من مادة الشياطين يعني من النار؟ لا الجواب لا. هل هناك مثال اخر انه يطلق على غير الابل - [00:06:00](#)

انه شيطان من يعرف؟ تفضل فيه مثل؟ الذي يريد قطع صلاته تمنعه. فان ابي فانك تقاتله. قال عليه الصلاة والسلام انما هو الشيطان. ايش شيطان يعني فعله فعل شيطان لان الشيطان يريد ان يقطع صلاة المسلم. واضح هذا - [00:06:32](#)

اما ان بعض الناس يقول ان الابل مخلوقة من الشياطين بمعنى انها من مادة الشياطين والجانة خلقناهم من قبل ومن نار السموم هذا التفسير ليس بصحيح. هذا التفسير ليس بصحيح. طيب. هل هناك ايضا دليل - [00:06:57](#)

اخر يجوز الصلاة على البعير نعم؟ نعم. مثل؟ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على بعيه. بل اوتر على بعيه. عليه الصلاة والسلام.

احسنت. طيب الحديث الذي بعده صلوا في مراح الغنم - [00:07:15](#)

اي مكان آراحتها واستقرارها وامسحوا رغامها. قيل ان الرغام هو التراب طيب قال عليه الصلاة والسلام رغم انف من ادرك ابويه

اليهما او احدهما عند عند الكبر فلم يدخلاه الجنة - [00:07:34](#)

طيب معنى التصق انفه بالرغام وهو التراب. وقال بعضهم الرغام هو ما يسيل من انف الغنم طيب قال وامسحوا رغامها كلا القولين

موجود. ثم قال فانها من دواب الجنة هذا له شواهد كثيرة ان الغنم من دواب للجنة - [00:08:02](#)

ان غانا من دواب الجنة طيب قال صحيح اخرجه ابن علي يعني في الكامر والبيهقي في السنن والصحيح انه موقوف الصحيح انه

موقوف طيب وله شواهد. له شواهد. ولكنه موقوف - [00:08:29](#)

طيب. على ابي هريرة نعم. اه قال فانها من نواب الجنة. مر معناها هذا ليلة البارحة بمعناه الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة

والسلام فضلت باربعة جعلت انا وامتي في الصلاة كما تصف الملائكة - [00:08:50](#)

طيب وجعل الصعيد لي وضوءا وجعلت للارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم. مر بعضه ليلة البارحة هذا الحديث اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء ولكنه منقطع منقطع يعني من اقسام الضعيف. سندا واما متنه فصحيح الا جعل لي الصعيد او جعل الصعيد

- [00:09:15](#)

وهو هوا طهور نعم لكنه ليس وضوء. ما ما يتوضأ بالتراب بل يتيمم به. قوله جعلت انا وامتي في الصلاة كما تصف الملائكة الملائكة

تصف عند الله عز وجل فهي ترى الصنع في الصفوف كما جاءت به الاحاديث - [00:09:43](#)

وجعلت لارض مسلم وطهورا هذا لا شك في صحته واحلت الى الغنائم كذلك جاء في الصحيحين وفي المسند وغيرها وقلت لكم

تراجعون كتاب خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة. بداية عنوانه كشف الغمة - [00:10:05](#)

في خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة للشيخ العدوي طيب وهو كتاب قيم الشيخ مصطفى ابن العدوي كشف الغمة في

بيان خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة. وهناك - [00:10:26](#)

كثيرة تكلمت عن هذا كدلائل النبوة للحافظ البيهقي وغيرهم من الائمة الاعلام طيب الحديث الذي بعده قال فضلت باربعة. جعلت لي

الارض مسجدا وطهورا مسجد ان يصلي في اي مكان - [00:10:40](#)

ما لم يكن فيه مانع. نعم ثم وطهورا يعني اتيهم ان لم اجد الماء تيممت فايما رجل من امتي مر معنا ان الامة امتان امة الاجابة وامة

الدعوة امة الاجابة هم الذين استجابوا لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم المسلمون. وامة الدعوة يدخل فيها كل احد سمع

بدعوة النبي - [00:11:03](#)

صلى الله عليه وسلم حتى الكفار يدخلون فيها فهم من الامة بمعنى امة الدعوة يعني دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عليه الصلاة والسلام وارسلت الى الناس كافة. قال تعالى وما ارسلناك الا - [00:11:27](#)

كافة للناس بشيرا ونذيرا. كافة يعني جميعا وعكس كافة خاصة طيب ونصرت بالرعب مر معنا ان الله تعالى يلقي الرعب في قلوب

اعداء النبي صلى الله عليه وسلم واعداء دينه من مسيرتي قال هنا شهرين - [00:11:48](#)

يسير بين يديه لاحظ مرة معنا ليلة البارحة انه شهر هذه الزيادة قال بعض العلماء صحيحة والصواب انها ضعيفة شاذة بل من مسيرة

شهر مسارات شهر طيب قال واحلت لي الغنائم - [00:12:13](#)

احلت له غنائم صلى الله عليه وسلم ولامته صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه البيهقي في السنن واخرجه ايضا الامام احمد وكله

صحيح الا الا زيادة شهرين. هذه ضعيفة شاذة لا تصح - [00:12:38](#)

الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم وغالبه مر معنا فطلت على الانبياء بخمس بعثت الى الناس كافة. هذا معناه صحيح

وادخرت شفاعتي لامتي اي شفاعته؟ قالت الى الامة تختص بالامة. اي شفاعته؟ شفاعته صلى الله عليه - [00:12:56](#)

عند ربه لفصل القضاء كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكريما من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افتري يشفع

اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقفين - [00:13:24](#)

هذي الشفاعة العظمى خاصة به صلى الله عليه وسلم ادخرها لامته يوم القيامة. كذلك ايضا يشفع لامته باستفتاح باب الجنة بابي هو

وامي عليه الصلاة والسلام قال ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي. هذا لا يصح. بل هو شاذ - [00:13:43](#)

الصحيح انه شهر اما سيطرة الشهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا ثابت ومر كلامه عليه واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد

قبلي هذا ايضا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

المتن الجملة ثابت الا زيادة شهرا شهرا قبلي امامي وشهرا خلفي هذا ضعيف لماذا ضعيف؟ لان فيه اسحاق ابن ابي فروة ويلقب

بالفروي. هذا ضعيف متروك ولذلك ضعف هذا الحديث الحافظ ابن رجب والحافظ زين الدين العراقي والحافظ الهيثمي

والحافظ المناوي وغيره - [00:14:22](#)

ظعفوه من حيث الاسناد والف معانيه ثابتة الا شهرا امامي وشهرا خلفي طيب الحديث الذي بعده فضلت على الانبياء بست طيب

كيف نجتمع بين الاحاديث الان؟ مرة اربع ومرة خمس ومرة ست - [00:14:57](#)

نقول عندما قال اربع هذا علمه الذي اعلمه الله تعالى به. ثم بعد ذلك زاده الله واحدة صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو

الا وحي يوحى - [00:15:17](#)

ثم بعد ذلك اعلمه الله تعالى بست زادهم هذا القول الذي يجمع هذه الاحاديث طيب وبعض العلماء قال العدد لا مفهوم له كيف لا

مفهوم له؟ يعني ما يعتبر شرط ولا قيد؟ يعني قوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)

في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له

اولا صالح يدعو له. خرجه مسلم في الصحيح - [00:15:51](#)

طيب هل لا يصل الى الميت الا هذه الثلاثة فقط بل يصل اليه غيرها. اذا هذه الثلاثة ذكرت في هذا الموطن وغيرها ذكر. في مواطن

اخرى واحاديث اخرى. واضح هذا؟ مثل حفر البئر - [00:16:09](#)

مثل المصحف الذي ورثه مثل النهر الذي اجراه كما جاءت في ذلك السنة قال اعطيت جوامع الكلم مع جو مع الكلم كلام قليل يسير

وله معاني كبيرة وعظيمة تدخل تحتها - [00:16:31](#)

طيب وكان يدعو بجوامع الدعاء صلى الله عليه وسلم يدعو بجوامع الدعاء صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم بماذا تدعو قال ادعو اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. ولا افقه دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:16:52](#)

يا رسول الله. الدندنة هو الكلام غير مفهوم. هذا معنى الدندنة فقال عليه الصلاة والسلام انا ومعاذ حولها ندندن يعني دعاؤنا هو سؤال

الله عز وجل الجنة والاستعاذة به من النار سبحانه وتعالى - [00:17:17](#)

ونصرت بالرعب مر معنا. وهو شدة الخوف للعدو يخاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جيشه ومن اتباعه. واحلت لي

الغنائم الغنائم جمع غنيمة غنيمة وهي وهي ما اخذ من الكفار بعد الحرب - [00:17:34](#)

طيب لو جاء الكفار لقتال المسلمين فلما رأوا المسلمين القى الله تعالى في قلوبهم الرعب وهربوا وتركوا الأموال وتركوا الذخيرة وتركوا السلاح ماذا يسمى هذا لا ما يسمى ايش؟ لا ما يسمى غنيمة هذا هذا - [00:17:55](#)

يسمى فيه هذا يسمى فيه ما افاء الله على رسوله هذا فيه هو ما اخذ بدون حرب. واما الغنيمة ما اخذ من الحرب. بعد الحرب. طيب. ولا يجوز للمسلم ان يتصرف بشيء من الغني - [00:18:24](#)

او من الفية الا باذن الامام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور واحد طيب والغلول من الغنيمة وهو الاخذ منها قبل قسمتها بدون اذن هذا من كبائر الذنوب - [00:18:44](#)

من كبائر الذنوب عند الله عز وجل. وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. يعني اتطهر بها ان وجدت الماء تطهرت بها وان لم اجد فاني ومسجد اصلي فيه وارسلت الى الخلق كافة - [00:19:06](#)

من هم الخلق؟ ها؟ الناس والجن. نعم. وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون يعني جميعا. وختم بي النبيون قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم النبيين - [00:19:26](#)

طيب هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم الصحيح والترمذي عن ابي هريرة وكذلك ايضا اخرجه الامام احمد معهم من طريق العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عبدالرحمن عن ابيه ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:49](#)

طيب لو قال قائل انت الان ذكرت لنا في هذا الكتاب المبارك فضلت باربع وفضلت بخمس وفضلت بست وتداخلت علينا ما يمكن تجمعها لنا ما هو موجود فيها ما هو موجود في غيرها من الاحاديث؟ اقول بلى - [00:20:05](#)

ذكر الحافظ زين الدين العراقي رحمه الله يقول ويحصل بما في مجموع الاخبار احدى عشرة خصلة التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الانبياء. قال اعطاؤه جوامع الكلم عدوها - [00:20:26](#)

ونصرته صلى الله عليه وسلم بالرعب واحلال الغنائم وجعل الارض مسجدا وطهورا. وارساله الى الكافة وختم الانبياء به صلى الله عليه وسلم وجعل صفوف امته كصفوف الملائكة واعطاؤه الشفاعة. وتسميته صلى الله عليه وسلم احمد - [00:20:52](#)

وجعل امته خير الامم وايتاؤه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش ما الدليل على ان امة نبينا صلى الله عليه وسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا هي افضل الامم. كنتم خير امة اخرجت للناس. لكن بشرط - [00:21:25](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. طيب بهذا تفضل الامة على الامم الحديث الذي بعده قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال متفق عليه وابو داود عن ابي هريرة - [00:21:47](#)

بل رواه ايضا الامام احمد عن محمد ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة اه رضي الله عنه وارضاه. قاتل الله اليهود معنى قاتله تعرفون؟ انا ما احب اسرد اسرد اخشى انكم آآ يدخل فيكم ملل او ما اشبه ذلك تفضل دعوة - [00:22:07](#)

يدعو عليهم بماذا؟ بان يقاتلهم الله يعني يلعنهم الله. قاتله الله يعني لعنه الله قاتلهم الله انى يؤفكون لعنهم الله. اليهود اليهود هم من بني اسرائيل. اتخذوا انبيائهم مساجد. قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام جعلوها مساجد. يعني يصلون فيها - [00:22:32](#)

وهذا ذريعة الى الشرك وجعلهم يعبدون الانبياء من دون الله تبارك وتعالى ويوجد في هذه الامة من يصنع صنيعه من يعظم قبور الانبياء وقبور الائمة وقبور الصحابة طيب؟ وربما فدعاها من دون الله عز وجل او يطوف بها - [00:23:00](#)

او يقترب الى الله بها ثم قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال اخرجه النسائي عن ابي هريرة من نفس الطريق اخرجه من طريق سعيد ابن مسيب - [00:23:28](#)

عن اه ابي هريرة رضي الله عنه لعن الله اليهود اللعن قرناه كثيرا. واخذنا احكامه نصبر شوي عليه حتى ناخذ ما فيه لعنهم الله عز وجل الحديث الذي بعده قال لعن الله اليهود والنصارى - [00:23:47](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الحديث صحيح ومتفق عليه. طيب معنى لعن الله اليهود اللعن حكم ما هو هذا الحكم؟ هو الطرد والابعاد من رحمة الله يطردها بان يطردهم عز وجل. لماذا؟ بسبب انهم اتخذوا قبور الانبياء مساجد. لو قال قائل طيب هؤلاء -

قبور الانبياء مساجد من اتخذ قبور الصالحين والائمة والصحابه والتابعين طيب هل يدخل في هذا؟ الجواب نعم يدخل في هذا. اذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يجوز لا يجوز اتخاذ قبورهم مساجد - [00:24:35](#)

فكيف بغيرهم ثانيا ان هذا سبب للعن وذلك لانه من كبائر الذنوب طيب ومعنا مساجد يعني اماكن للصلاة ولذلك في شريعتنا تحريم وعليك السلام ورحمة الله ولذلك في شريعتنا تحريم الصلاة في المقبرة اي صلاة - [00:24:57](#)

صلاة الفريضة صلاة النفل كل صلاة محرمة في المقبرة الا صلاة الجنازة هي التي تصلى في المقبرة طيب هل يجوز صلاة الجنازة على القبر؟ بعد ما يفهم يعني اخبرت بان فلان قد مات - [00:25:22](#)

وتعرفه قبل اسبوع هل يجوز ان تذهب الى المقبرة وتصلي عليه عند قبره؟ الجواب نعم وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر بعد شهر كم المدة التي يجوز المسلم ان يذهب الى القبر ويصلي على صاحبه ان لم يكن قد صلى عليه - [00:25:40](#)

بعضهم قال شهر وبعضهم قال اكثر من ذلك. وبعضهم قال اقل من ذلك. والصحيح الصحيح. انك ان كنت في اثناء الصلاة على ذلك الميت من اهل التكليف يعني مكلف ولم تكن قد صليت عليه - [00:26:02](#)

لا حرج عليك ان تذهب وتصلي عليه ولو طال المدة يقول قائل معنى ذلك هل يجوز لي ان اصلي على جدي الذي لم اره بعيني؟ الجواب نعم اذا قد ذهبت ها هل يجوز لي ان اصلي على جدي الذي لم اره بعيني - [00:26:28](#)

يعني توفي قبل ان اولد لماذا لا يجوز لماذا لا يجوز ان اصلي عليه ولا يشرع لي؟ نعم لاني لست مكلفا. لم اولد اصلا لكن لو اخبرت بعد سنة بان زميلي في الدراسة ايام الثانوي او ايام الجامعة قد توفي - [00:26:52](#)

فمررت المقبرة هل يجوز لي ان اصلي عليه؟ الجواب نعم. يقول قائل ما الدليل؟ الدليل عدم الدليل على التحديد ما في تحديد قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر نقول لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

بانه لا يجوز ان يصلى عليه بعد الشهر طيب اللعن اعاذنا الله واياكم من اللعن له احكام لعلي اسردها بدون قطع ان شاء الله تعالى اولاً هو الطرد والابعاد من رحمة الله - [00:27:32](#)

ولا يكون في حق المسلمين الا بسبب كبيرة من كبائر الذنوب. اما اهل الصغائر فلا يلعنون هذا اولاً ثانياً من لعنه الله تعالى من الكافرين والمشركين وغيرهم على وجه الوصف - [00:27:51](#)

فانه يلعن على وجه الوصف وكذلك من لعنه رسوله صلى الله عليه وسلم. مثلاً لعن الله اليهود والنصارى. نعم. يجوز هذا طيب هذا في حق الكفار عموماً يعني لعنة الله كما قال تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:28:16](#)

يجوز هذا الان وصف واضح ثانيا لعن الوصف المتعلق بالمسلم. مثلاً لعن الله الربا اكلة وموكلة وكاتبة وشاهدين هذا وصف يجوز قال لي جار يتعامل بالربا ويعترف بهذا. هل اقول له لعنك الله؟ لا - [00:28:36](#)

لا ما يجوز. لماذا؟ لانك الان حكمت عليه بانه مطرود ومبعد من رحمة الله. وما يدريك لعل الله عز وجل تجاوز عنهم اوله اعمال مكفرة فلا يجوز ان تلعن المسلم الذي لعن وصفاً - [00:29:09](#)

فلا يجوز لك ان تلعنه عينا وهذا مرة التفصيل فيه كثيراً لا اريد ان اعيدده مرة اخرى الصحابي الذي كان يشرب الخمر قال بعض الصحابة قاتله الله. ما اكثر ما يؤتى به سكران فقال صلى الله عليه وسلم لا تعين الشيطان على اخيكم. وفي رواية قال وما يدريك - [00:29:26](#)

انه يحب الله ورسوله ان تلعن الخمر؟ نعم. صانعها؟ نعم شاربها؟ نعم حاملة المحمولة اليه بائعة مبتاعة كل هؤلاء يلعنون وصفاً لكن ما تلعنه عينا يعني شخص ما تلعنه واضح هذا؟ طيب ثم بعد ذلك لعن - [00:29:47](#)

المعاصي لعن المعاصي. لعن الله الكفر والكافرين الشرك والمشركين. وما اشبه ذلك لا لا حرج فيها. بقي الان هل لن تلعن هل تلعن الكافر المعين الحي ايش؟ اولى على خلاف. من العلماء من قال يلعن - [00:30:17](#)

من العلماء قالوا لا ومن العلماء من قال لا يلعن لماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع من الركوع قال اللهم العن فلانا

وفلانا وفلانا وفلانا عدى اربعة. من مشركي قريش - [00:30:45](#)

قال الله تعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لا تطردهم او تحكم عليهم بالطرد من رحمة الله. لان الله تعالى قد يتوب عليهم. وقد يعذبهم وانت لا تعلم الغيب - [00:31:02](#)

وبالفعل تاب الله تعالى على هؤلاء الاربعة المشركين فاصبحوا من الصحابة واضح هذا ولا؟ ولذلك لا تأخذك الحمية والحماس طيب اذا رأيت انسانا يجاهر بمعصية تقول لعنه الله يجاهل بالمعاصي لا - [00:31:20](#)

قل اللهم اهده نسأل الله لنا وله العافية. نسأل الله العافية حتى ما يبتليك الله تعالى بهذه المعصية ونسأل الله تعالى الثبات الصحيح ان الكافر لا يلعن عينا بل يلعن وصفا - [00:31:41](#)

الكافر الميت هذا على قسمين منهم من لعنه الله مثل من هو؟ الكافر الميت من هو فرعون فرعون مثلا يلعن او ما يلعن؟ يلعن يلعن طيب غيره ابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب خسر ابو لهب - [00:32:01](#)

طيب ثم قال سيصلى نارا ذات لهب بعدها باية ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. اذا هو ملعون يلعن. طيب ابو جهل يلعن فرعون هذه الامة كما قال صلى الله عليه وسلم. واضح - [00:32:30](#)

هذا الذي جاء لعنه في شرعنا في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن لو مات كافر اليوم وهو على الكفر. هل يلعن عينه؟ او يلعن وصفا - [00:32:45](#)

هذي مسألة اجتهادية. من العلماء من قال يلعن عينا لانه مات على الكفر ومن العلماء من قال لا يلعن وصفا وما يدريك لعنه تاب يقول قائل يعني ما تكفر ما هو كافر الان. باب النصارى هذا مثلا شنودة ولا الثانية يسمونه؟ يعني هذول ما هم كفار - [00:33:05](#)

كفار ولا كرامة. لكن مسألة اللعن وهي الطرد من رحمة الله انت ما تعلم به اذا كان مات على الكفر فالله يطرده من رحمته. هذا محل اجماع عند المسلمين واما ان تاب الله تعالى عليه ولو قبل ان يموت - [00:33:29](#)

اتساع فان الله تعالى لا يلعنه وما تقول هو كافر او غير كافر الا كافر نعامله في الدنيا باحكام الظهر طيب واما امره فهو الى الله عز وجل. لكن نجزم ونقول كل كافر - [00:33:48](#)

ايش؟ في النار كل كافر في النار لكن فلان من الناس لم نكن عنده عندما مات على الكفر اليس كذلك فامرهم فامرهم الى الله عز وجل فينتبه لهذا هذا ما يتعلق باحكام اللعن باختصار - [00:34:07](#)

ثم قال المسجد بيت كل بيت كل مؤمن. ثم قال حسن اخرجه ابو نعيم في الحلية عن سلمان. جاء من رواية سلمان انه قاله لابي الدرداء وجاء من قول ابي الدرداء انه قاله لسلمان المسجد بيت كل مؤمن وفي لفظ بيت كل تقي - [00:34:27](#)

وفي الحقيقة كنت اذكره لكم كثيرا ومعناه صحيح ومعناه صحيح. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ايش؟ رجل قلبه معلق بالمساجد طيب ولكن مع ذلك - [00:34:58](#)

هذا اللفظ فيه ضعف هذا اللفظ فيه ضعف. لانه جاء من طريق صالح ابن بشير المري وهو رجل ضعيف. فالاسناد ضعيف يا عبد المجيد من فيه؟ محمد. بس امري كذا؟ يعني تبي تدخل كل مري؟ لو دخلت انت الان في كتب الرجال. تهذيب الكمال - [00:35:19](#)

هل فيه الاف التراجم؟ فقلت المري يطلع عندك في البحث عشرين الف موضع خرج فيه المري لابد ان تكتب اسعفه من هو الراوي اصبر يا حويدر انت لا تلقنهم ابيهم ها - [00:35:42](#)

صالح ابن محمد ابن محمد؟ لا يلا يا حويدر صالح ابن طيعت؟ يلا يا عشان جمبك محمد تقولون صالح بن محمد يعني رأيك يا محمد؟ صالح ابن وين اللي يحفظون المعلقات اللي ثلاث مئة بيت من مرة وحدة؟ نفاوي - [00:36:03](#)

يجوز نفظ وبيه ونفظويه والافصح نفظويه. وهو ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم العتكي الازدي رحمه الله. ولد مئتين واربع وتوفي ثلاث مئة واربعة وعشرين على مذهب سيبويه. نعم. من هو؟ صالح ابن؟ يقول وش هو السؤال؟ طيب - [00:36:34](#)

نعم؟ الذي يضعف الحديث المسجد بيت كل مؤمن وفي رواية او لفظ المسجد بيت كل تقي صالح ابن لا عبد الله ولا عبد الرحمن الاسم طيب. جزاكم الله خيرا. راجعوا التسجيل وتعرفون من هم. ما راح اعيدهم. لا - [00:36:54](#)

لا مو تابع. هم من الرواة. طيب. اذا المسجد دار عبادة وهي افضل واحب البلاد الى الله كما مر معنا في الصحيح. الحديث الذي بعده نريد ان شاء الله ان نختم الباب الليلة باذن الله - [00:37:18](#)

لا تشد ان شاء الله. لا تشد الرحال. يعني لا نسافر. الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا. المسجد الحرام هو البيت العتيق ومسجدي هذا المسجد النبوي والمسجد الاقصى جاء من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه -

[00:37:38](#)

طيب حديث صحيح معنى ذلك لا يجوز ان يشد الانسان الرحال لكي يزور المقبرة الفلانية او القبر الفلاني. حتى ولو قبر نجم من الانبياء. ما تقول اسافر من اجل زيارة القبر. لا - [00:38:04](#)

كذلك ايضا ما يجوز ان يسافر الانسان الى عبادة لم يشرعها الله تعالى وهي زيارة المساجد الثلاث المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى حتى مسجد قباء نعم - [00:38:22](#)

ما تسافر من اجله لكن لو سافرت من اجل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا مرت بالمدينة تصلي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج ان تصلي في مسجد - [00:38:44](#)

يأتي فضله ان شاء الله تعالى. لو قال قائل معنى ذلك اني ما اذهب لحضور زواج قريبي مثلا في منطقة اخرى نحن في الشمال ساحضر زواج اخي قريبي في حائل او في جدة يجوز هذا وما يجوز؟ يجوز هذا لماذا يجوز؟ لان هذا ليس من العبادة - [00:38:54](#)

هذا ليس من العبادة قل مثل ذلك ايضا لو سافرت لتجارة يجوز ان اسافر للرياض من اجل التجارة؟ الجواب نعم يجوز هذا ليس من العبادة. ولكن على سبيل التبعيد لله - [00:39:20](#)

عز وجل ما تسافر الا الى هذه المساجد الى هذه المساجد طيب لماذا سمي المسجد الاقصى المسجد الاقصى؟ لانه اقصى مسجد في تلك الجهة قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى - [00:39:33](#)

المسجد الاقصى فهو اقصى مسجد كان في ذلك الوقت في تلك الجهة طيب الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وافتنى بتحريم شد الرحال الى زيارة القبور قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام السفر - [00:39:56](#)

وشنع عليه وابتلي في ذلك ابتلاء عظيما. ولكنه صبر وصمد وثبت لان معه الدليل والحجة من الكتاب والسنة. وثبت رحمه الله تعالى وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء الحديث الذي بعده لا تصلوا - [00:40:14](#)

الى قبر ولا تصلوا على قبر هذا ضعيف اسناده ضعيف. واما معناه فصحيح. دليله ما جاء في صحيح مسلم في حديث ابي مرثد الغنوي قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:40:39](#)

وفي رواية لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها سبب ضعف هذا الحديث لان فيه عبد الله ابن كيسان ظعفه ابو حاتم وغيره من اهل العلم والبخاري اشار الى تظهير هذا الحديث - [00:41:01](#)

لاحظ بلفتة عجيبة منهم بحديث ابن عباس وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر لاحظ صلى على قبر وهذا صحيح لا مرية فيه. اذا هو يضعف - [00:41:24](#)

قوله لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر والنبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر واضح هذا او لا طيب وكذلك جاء في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - [00:41:46](#)

اذا ما الصلاة التي تمنع بين القبور او على القبور هي كل صلاة الا صلاة الجنائز يقال الفريضة نعم تمنع لو قال النافلة نعم تمنع لو قال صلاة الاستخارة نعم - [00:42:01](#)

لو قال ركعتي الوضوء نعم تمنع. لا يجوز ان نصلي بين قبور او عند القبور صلاة الا صلاة الجنائز عند القبر يجوز ان نصلي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي بعده لا تصلوا في مبارك الابل. مر معنا او لا - [00:42:22](#)

المكان الذي تبرك فيه فانها من الشياطين. مر معنا اي في صفاتها. مثل الشياطين لا يؤمن ان تنفر الابل وانت تصلي في مباركها وتشرد وتهيج وتقطع عليك صلاتك وصلوا في مرابض الغنم - [00:42:45](#)

فانها بركة فانها بركة الحديث الصحيح يقول اخرجه الامام احمد وابو داوود وهو من طريق عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:08](#)

مرابط الغنم بركة. لان الغنم من دواب الجنة كما جاءت بذلك الاحاديث طيب. البركة في الغنم نفسها فمكانها اصبح فيه بركة بسبب بركتها هي السكينة والوقار كما قال صلى الله عليه وسلم السكينة والوقار عند رعاة الغنم - [00:43:24](#)

الغلظة والقسوة عند الفدادين. رعاة الابل طيب الحديث الذي بعده لا تعمل المضي عطية وهي الابل التي يسافر عليها الا الى ثلاثة مساجد يعني ما يسافر المسلم الا الى ثلاثة مساجد. هذا على سبيل العبادة والتعبد - [00:43:48](#)

المسجد الحرام مسجدي هذا والى مسجد بيت المقدس وهو المسجد الاقصى. الحديث صحيح لا شك فيه من رواية ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي بصرة - [00:44:13](#)

طيب ابو بصرة اختلف في اسمه قيل جميل والصواب انه حمي حميد بن بصرة طيب هو ابو بصرة مر معنا هذا الحديث قبل قليل الحين الذي بعده لا يصلى في اعطان الابل - [00:44:32](#)

ويصلى في مراح الغنم طيب الذي تستقر فيه الغنم. واما اعطان الابل مباركها لا يصلى فيها مر معنا هذا الحديث بمعناه وهو حديث صحيح يقول اخرجه ابن ماجة من طريق عبد الملك - [00:44:52](#)

ابن الربيع ابن سبرة ابن سبرة طيب عن ابيه عن جده سبرة ابن معبد الجهني رضي الله عنه. واخرجه الامام احمد ولكن بلفظ نهى ان يصلى في اعطان الابل ويصلى - [00:45:10](#)

في مراحل غنم هكذا جاء في رواية الامام احمد الحديث الاخير معنا في هذا الباب ان شاء الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم على كل باب من ابواب المسجد ملكان - [00:45:29](#)

ملكان مثنى ولا مفرد مثنى احسنت المفرد ها خطأ ملك ملك مو ملك ملك جمع ملوك اما ملك جمع ملائكة. ملك ومعناه رسول. مأخوذ من اللوكة وهي الرسالة. يكتبان الاول فالاول اذا دخل الى المسجد يكتبان الاول فالاول. دخل فلان. دخل فلان دخل فلان - [00:45:47](#)

بالترتيب الاول في الاول. فكرجل قدم بدنه طيب بدنها هي الناقة. وذلك لبدانتها سمنها وكبرها كأنه تصدق بها لانه تقدم الى وكرجل قدم بقرة الافضل البدنة ثم البقرة. وكرجل قدم شاة - [00:46:18](#)

هذا يأتي في الفضل بعدها وكرجل قدم طيرا طيب وفي بعض الروايات انه دجاجة وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحون. اذا في اي صلاة هذه صلاة الجمعة في صلاة الجمعة - [00:46:41](#)

طيب الافضل المتقدم كل ما يتقدم الانسان الجمعة يكون افضل وافضل ونأخذ ان شاء الله تعالى بعد الاذان بعض الفوائد في الحديث واسناد الحديث ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم. الحمد لله. اقول هذا الحديث. يقول اخرجه ابن حبان عن ابي هريرة. بل اخرجه ايضا الامام - [00:47:00](#)

مسلم عن ابي هريرة ماذا قلت انا؟ اخرجه ابن واخرجه ايضا الامام احمد الامام احمد باسناد على شرط مسلم طيب من طريق العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يؤخذ منه - [00:47:23](#)

ان الله تعالى كلف ملائكة بكتابة الاعمال الطيبة التي يعملها بنو ادم. ومن ذلك التقدم الى المسجد يوم الجمعة. كذلك ايضا ان الاعمال الصالحة تتفاوت فلو تقدم رجل على رجل بنصف ساعة فالتقدم افضل من المتأخر فالاعمال - [00:47:53](#)

الصالحة تتفاوت فهي درجات. وكذلك في الجنة درجات. تتفاوت الدرجات. وفيه ايضا من الفوائد ان الامام اذا دخل الصحف روى الملائكة الصحف التي معهم يكتبون فيها الاسماء هؤلاء يكتبون متأخرين - [00:48:23](#)

الذين تأخروا يكتبون متأخرين الذين يأتون بعد دخول الامام. لو قال قائل هل يستثنى من ذلك احد هذا تأخر الأفضل له التأخر من هو؟ الإمام. نفس الإمام. امام الجمعة الأفضل له التأخر - [00:48:53](#)

لماذا؟ اتساء اتساء يعني اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اقتداء النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلى واعلم - [00:49:13](#)